

# أوركيديا



مجموعة مؤلفين

إشراف :  
آية لزرقي  
عبدالكريم شهابنة



تعديل من خلال WPS Office

# أوراق السيدنا

مجموعة مؤلفين

إشراف :

آية لزرق

عبدالكريم شهابنة

## المقدمة :

ما اعذب الكلمة عندما تظهر من القلب،  
و ما احلاها عندما تكون صادقة مبهرة عما يهتمل  
من حب و تفاؤل وامل تترجم الحياة الحرة التي  
تداعب جدائل الشمس وتحتضن نسائم الصبديات  
الندية،

أتيناكم لنهديكم أزاهيرا وريحانا بألحاننا نصوصكم  
فنون الأدب ألوانا أريج فاح من عبق يزيد القلب  
سلوانا يهزّ الوجد من طرب ويهدي النفس إيماناً،

بهذه الانطلاقة نكتب لكم هذا الكتاب الذي جاء  
لينير قلوبكم و يحس بمشاعركم فرغم اختلاف  
مواضيه الا انها جمع بين مجموعة كتاب فمختلف  
الدول العربية...

آية لزرق

## التوبة

التوبة!!! من منا لا يصرّف التوبة، هناك الكثير من الناس يريدون التوبة عن ذنوبهم وغفرانها، لكن التردد يكون كليّهم وذلك طبعا بسبب الهديد من العوامل اولا الخوف ويكون من يعود الشخص إلى فعل الذنوب بعد تركها ثانيا الناس نجد بعضهم عند رؤية شخص يريد التوبة يبدأوا بالسوسوسة له وابهاده عنها والقول له أنها شيء كبير لا يمكن فعله، لكن هذه الأسباب يمكن التخلص منها وانا شخصيا وقعت في الذنوب مرات عديدة لا يمكنني إحصائها أبدا، لكنني دائما أحاول التوبة لأن لله عزوجل يضر لنا ذنوبنا ولو بلغت عنان السماء بل ا لأدرك من ذلك يبدلها حسنات ولا يمل لله من الضفران حتى يمل العبد منه، إخواني وأخواتي بادروا إلى ماضرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض لأن البقاء ليس للأقوى فلا أحد سيقى بل البقاء عند الملك، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله

بقلب سليم...

ضيف الله شيما

## ألم الفراق

إنها الساعة 12:00 منتصف الليل.

ظلام عميق، سواد سحيق، أذنان تفضضان عقارب  
الساعة بالتدقيق، المقارب تدق... والتفكير  
ينق...الصرصور يصفق...والنجوم تترقق ، ريح تصفر،  
باب يصرصر...صوت غريب يدخل الأجواء...نبضات  
تتسارع كتسارع البرق في السماء....نظرات تختفي  
في الظلام....ساد السكون إلى حد الجنون....،  
ما هذا الصوت يانفسي!!

هل هذا صوتك؟؟ تريدني إخافتي أليس كذلك؟ ..أم أن  
هناك أمر آخر؟

لايوجد جواب...أنا أنتظر ...

يدان ترتعشان...فقد زال الإطمئنان ...

فهل من مفر....للا الوقت يمر...

سأكتشف الأمر بنفسي...فتحت الباب...ويا ليتني لم  
أفتحه...ذهب الأمل، أجل ذهب وغاب...جسد  
ممدد ، شبح ماقتل هذا الجسد

دموع تنهمر....لهذه النفس التي تحتضر....ما هذا

القهر... بصراخ يدوي الأفق... لا... إنه الفراق... أخذته  
الحياة... صخير كان بالأمس يلعب هنا وهناك... قد نام  
تحت التراب... آه لك أيتها الحياة... إنها الموت.

صخير بالأمس كان هنا... واليوم أصبح هناك...

ماذا تصنيه بهنالك؟... غير مصدقة... هنالك هناك تحت  
التراب

آه لك وألف آه أيتها الحياة... لم لم تأخذي رودي  
بدلا من تلك القطعة الصغيرة... أطراف مترامية...

ضدكته الباهية... همساته المتهاوية... خطواته  
الناعمة... أجل إختفى ، إختفى كل شيء... ويلاه  
اشرق الفؤاد شوقا... وإشتغل اللسان  
صدقا... أحقا... حقا... رجل... رجل في صمت  
وانتقل... لجوار الركن ارتحل ...

بولهراوي ريمة

## إليك يا صاحبة الفضفاض

هي لم تكن ملتزمة بما يكفي، هي فقط تكافح  
لأن تكون إنسانة مستقيمة ترضي ربها... فهي كذلك  
تسقط في بؤر المصاصي كسقوط المطر... فتداول  
الرجوع وتتنظيف نفسها من دنس وأثار تلك المصاصي  
، وإشتياقا للقرب من الرحمن مجددا، كإشتياق  
المضرب لأهله... هي ليست مقدمة أو  
متخلفة... فهي كالطفلة بين إخوتها ورفيقاتها...  
هي ليست قدوة... ولكن تسمى لذلك، فهي كأبي  
بشر يخطئ ويصيب، هي دائما تطلب من الله  
الهداية والثبات.. هي ليست قديمة... هي فقط،  
تداول أن تطبق أمور الدين، تكتفي بوضع الصدق  
على شفيتها... وتزين عينيها بفض البصر... وتصبغ  
وجهها بلامح بسيطة بريئة... وتجمل أطرافها بـ  
التسبيح والإستغفار... هي تجد راحتها بالفضفاض  
الواسع فقط... وخمارها المنسدل ...  
أبشري يا ذات الفضفاض... فالبشري تليق بك... أنت  
جميلة... أنت رائحة... أنت لاتشبهين أدا.

## بولهراوي ريمة

## صانع الأمنيات

يا صانع الأمنيات جئت أشتكى.. من رفقة يكلو لها  
 رؤيتي أحترق من الهجران، والقلب يأبى الصبر على  
 قسوة الحرمان، يطيب لرفقتي التردال، ناسية القلب  
 ظمآنًا من الحنان، أراها سالمة لا تُهانِي، وجرحي نازفًا  
 من ألم الفراق، أرجو اللقاء لكنها.. تأبى الوصال.. يا  
 صانع الأمنيات، دلّني على سبيل للشفاء من صُبة  
 تصبث بالأعلام، إنني أعلن اليوم أممك اعتزال الانتظار.

لا مرحباً عزيزي الألم..

جئت إليّ ضيفاً، لكنك لم تضر حتى الآن، ألا تعلم  
 أن واجب الضيافة ثلاثة أيام؟  
 من منحك الإذن للمكوث طويلاً على أرض القلب؟  
 وبأي حقٍ تحرمني السمادة والحب؟!  
 كان غباءً منّي السماح لك بالبقاء دون سؤال، اذهب  
 بعيداً ولا تهد، أنت مطرود من اليوم.

---

كانت تسكن داخل فقاعة من الورق، غارقة في عالم خيالي بعيداً عن فوضى الواقع ومناهة الألم، تبتسم، تفرح، ترقص، تضحك، تدرن، وتبكي مع أصدقاء من ورق، صنهم القلم؛ فباتوا رفقاء النهار، والليل، والحلم، فأصبحت خارج حدود المكان والزمن، ليست مناً إنما هي "فتاة من عالم الورق".

### آية فرج

## متناقضة

وإنِّي لهالقة في قصر هاوية  
لا خلاص منها ولا مخرج من أي زاوية  
تلك الفتاة  
جهلتي حبيسة في غياهب الظلمات  
في خافق  
في كل نبضة يلطمني  
على حبي لها  
وجهلي من الماشقات  
متناقضة  
ما بين حبٍ وكرهٍ  
أيهما سينتصر في  
ساحة قلبي  
في مهركةٍ  
كانت من أشد النزاعات  
أظن أن الحب سينتصر

عن كره  
ليس بها  
بل بسبب وقوعي  
أسيرةً لقلبي  
وخصام مع عقلي  
لا أدري متى يكون الوداع  
لقد حملني قلبي أموراً  
لاتطاق  
لكنني أعجز عن فقد الرفاق  
فقلبي متمسكٌ بهم  
فهم من جهله ينبض فرحاً  
واشتياق  
إليك يا ضيرتي  
أشكو أعراض داء قلبي  
بسبب حب  
كنت أسيرة به

مطيبة له

لكن ليس ذنبي

كل ما في الأمر أنك أسرتني

بجمال طيفك

وحسن كلامك

فمتى يكون اللقاء

بصغيرة قلبي

فقط طال الجفاء

ربا عرعور

## الدنيا

نهش الاكلام أصبح موحشا حتى السيطرة غدرتني ،  
لاثقة تدووم ولا محبة تبقى

## ماذا حدث

هموم حتى في غفلة نوم تمشق مراقبتي  
خييات تجوب لامهرب منا شعور ذابل غامض اسود  
قاتل لامخرج من أنيابه ، فتكت بي الدنيا حياتي  
تمشي عقل شارد في متاهات الاكتاب  
لا وجهة محدودة ولاسبيل يبشر بالحرية  
تقود أيامي مجموعة من مشاعر حيث لا نظرة  
تودي بوجود نور ، متك الاخلاص من كل هذه  
الدوامة اللامتناهية، تهبت مهدي ألامي حتى  
أفكاري تهجرني كل ليلة قلمي لا يتحملني بدأت  
أمحي حياتي بنزفات صامتة ، لا وجود حتى ذلك  
الخيار الذي ينبت بصيص من أمل  
كره من تفاصيلي حتى الالم لا اشهر به  
يانفسي متك تستقيمي حتى يهود النور  
فكل ماتقدمت أصبح الورك مني يثور

لمحت ذلك الامل فأتركني ثانية أزور  
سلبتي حياتي بقيت أفكاري بلا شهوور  
قلب ييكي وقلب نازف من شدة الضرور  
يا دنيا ارحمي نبضاتي تهبت من الظهور.

يزيد عباسي

## ألم ذكرى

تطفو ذكرياتنا من بحر الآلام الذي لطالما حاولنا  
هجره ونسيانه، لتعيد علينا شريط أوجاعِ بذلنا الكثير  
لنسيانها، أهدرنا الكثير من الدموع للشقاء منها، أمضينا  
ليال كثيرة نبوح فيها للسراب مأساتنا لكي نخفف من  
حمل قلبنا، ننظر إلى النجوم بأمل زائف لعلها تستطيع  
تحقيق أمنينا كما كنا نتخيل، كلما شارفنا على الشفاء  
من هذه الذكريات ننتكس مرة أخرى ونعود  
لمحاولة القبض على جرحنا كي يتوقف عن النزيف  
، هذه مهانة من بلبي بذاكرة حمقاء لا تنسى.

## ربا عرعور

## نور الله

نور سطح فضاء السموات والأرض، سقطت التماثيل و  
الأصنام كأنه أصابها الحجر، ولم تأبى إلا أن تتحني  
لخير البرية، شهور غريب اختلج النفوس شمل الإنس و  
الجن، أحسوا أن شيئاً عظيماً خرج للملأ، أتدرون من هو  
؟! إنه محمد ابن عبد لله وخير عباد لله خاتم الأنبياء  
 والمرسلين، بعث للمالين، لنشر دين الحق وتوعية  
الجاهلين، دين ليس بدهه دين، أخذ حياته جهاد  
في سبيل ترسيخ الإسلام في عقول البشرين، لينير لهم  
بصيرتهم وينظم حياتهم وفق منهج مستقيم،  
ليتابع عليه الصداقة والصالحين، من خلال وسيلتين  
السنة والقرآن الكريم، الذي لولاهما لهاد الناس  
لجهلهم القديم، فطلوات ربي عليه إلى يوم  
الوقت المعلوم.

ضيف لله شيماء

## عندما كنت عائدة !

عندما كنت عائدة إلى البيت اليوم، ركبت الحافلة  
 كان سائقها ينتظر حتى تمتلئ المقاعد كلها و  
 يقلع، جلست بجانب النافذة-مكاني الاعتيادي-  
 شغلت موسيقي هادئة بحكم انني لا افضل الا  
 سماعي الي ضجيج الحافلات المجاورة و الفوضى  
 خارجا، بدأت أتأمل الناس خارجا كل له وجهة مهينة  
 يقصدها، لا أحد يصرخ مامر به ليصل لوجهته او أين  
 هي وده فقط من يصرخ.

قاطع شرودي هذا عجوز صمد الحافلة و جلس  
 بجواري، شيخ في السبعينيات من عمره على ما  
 يبدو، كان يمسك كيسا بلاستيكا أخذ يتحسس مافيه  
 بأصابعه تأملت يديه لاحظت التجاعيد التي تملؤها و  
 الصروق البارزة و الشهيرات التي تكسوها كلها تقول  
 و بشكل واضح أنها ذاقت كل انواع المذاب في  
 الدنيا سواء موت أحدهم أو شوق أو ألم، لمحت  
 خاتما حديديا في أحد أصابعه ما أثار إعجابي،  
 إنتابني شعور انه وفي لزواجه بمد كل هذا العمر  
 لم يفرط في خاتم زواجه.

أفقت من شرودي بعدما سمعته نادى ابنه " محمد  
 وين راها الصودة" بمصنك اين هي الفرس (أنثى  
 الحصان) ادركت انا و كل الراكبين انه مطاب بـ

الزهايمر بدؤا يتمتمون كلمات و ينظرون إليه نظرات  
الشفقة أما أنا ادرت رأسي و نظرت إلى السماء بهدما  
تذكرت جدي رحمه لله أحسست بضعة في  
حلقي لكنني أدركت حكمة الموت.

أعجبنني منظر الضيوم و كيف تتحرك و إبداع ذ  
القها و حكمته في التحكم فيها دون أن تسقط  
على الأرض.

عدت إلى المجوز و تملكنتي الشجاعة لأرى وجهه  
، رفعت عياني إلى وجهه عينين غائرتين يضح  
عليهما نظارات، عظام فكيه ظاهرة لابد ان هذه  
الدنيا و تبها أسقطوا أسنانه، خطوط تجاعيد وجهه  
محفورة كل خط يدكي حكاية عن ماعاشه في  
السبعين سنة هذه، تمنيت بشدة لو أسأله ماذا حدث  
مه و أن يدكي لي عن ماذا فعل به الزمن،  
لكنني تراجعت.

وطننا إلى مدينتنا رأيتهم يحمل عكازه القصير و يمسك  
بيد ابنه و قال "وين رانا" بمهني اين نحن " رد عليه:  
"لقد وطننا يا ابي!"

وفاء عيساني

## حياة ما بعدها حياة

وأنا على ضفاف النهر البارد أمشي ببطء وأمل  
حذائي أستشق هواء نقي منمش ،أفكر وأتصمق  
وأفتح أبواب مخيلتي الواسعة التي تأخذني بهيما  
أذهب فيها لأماكن ليست لها مواقع أو حدود  
وليست موجودة حتى.

حيث تتواجد فيها كل أعلام الوردية التي أضمنها  
بنفسي لتكون المكان الذي يجهلني سميحة الذي  
يجهلني أبتسم رغما عني الذي أحلق فيه عاليا  
بدون جناحان

ذلك المكان الذي أصنع فيه :سمائي المشرقة ،  
طريقي المنير ،مدينتي الخاصة

أتجول من حلم لآخر حتى أنال جرعة أمل وأعود  
بها إلى واقصي أغلق باب مخيلتي وأفتح أعيني  
وكأنني أفقت من سباتي.

أرى ماحولي "نعم إنه الواقع" الشمس تضيئ  
وانمكاسها يتلأأ على أفق البحر  
لأعود من حيث أتيت.

## حرفوش خديجة

## فتاة...

فتاة خانها الزمن كيف كانت وكيف أصبحت كم  
سقطت وكم وقفت تمايشت مع الوقت بدلاوته  
ومرورته تألمت وتعالجت أدركت أن سقوطها لا  
يصني فشلها وان وقوفها لا يصني نجاحها بل  
تأكدت من أمر واحد أن لكل فرد من المجتمع  
مجال للفشل ومجال للنجاح

لم تؤمن يوما بلضة السلطة والضرور بل آمنت بعب  
النفس والسرور

عاشت شهور ليس بشهور انما شهور بالف شهور ،  
استضلت ضفها وصنعت منه القوة تألمت الحياة  
وفتحت الذكريات فرحت لفرح غيرها وحزنت على  
كرب غيرها

فتاة اخذتها الأمواج لكن أعادتها السفن غرقت في  
البحر فأنقضتها أعز الناس

هي فتاة بنت نفسها بنفسها جمعت اسمها طانصة الأ  
مل ، نهضت وقالت كم من أمم صمدت إلى القمم  
جمعت الصعوبات والتحديات كأنها درجة من سلم  
فكلما صمدت نالت وتألمت فأدركت قدراتها وبنيت  
حياتها وتهددت أن تكون قوية وعملية لا تصرف  
الذوف أمام طموحاتها .

## عبر الحياة

أخذتني متاهات الحياة وعجزتني الذكريات أمتني  
المهاملات لكن كونتني التحديات جاهدت  
وتعرضت للاهانات رافقتني صعوبات لكن وجدت  
سهولات لم أستسلم يوما للانتقادات بل واجهتها  
بأحسن التصرفات لم أسهى يوما للكمال بل سهيت  
للتجديد فلم أخلق للتمام انما خلقت لارتقي  
وأقدم وعرفت أن في النهاية كل ما يقال عني  
مجرد كلمات أيقنت أن الدنيا مشوار طويل فيها  
السهل والصعب والمستحيل فالسهل ان تجد احدا  
يجررك والصعب ان تجد احدا يشرك بك وويفهمك  
اما المستحيل فأن تجد من يمسح دمعتك ويسعدك

لذا اکتفوا بأنفسکم لتشعرو بالامتلاء

لا تبحثوا عن حاجتکم في جيوب الآخرين

لا تبحثوا عن السمادة بل اصنعوها لذاتکم .

## وفاء خليفة

## كيف حال قلبك الآن؟!

أوا تسألني ياكل ذاتي لتتفقد حالي او لتتأكد من  
أني لم ألملم ركامك بهد

دعني أطمأنك وأقول حال قلبي كحال امرأة  
أجهضت توأمها بهد عشرين سنة عقم، كإحتراق  
كبد أم على فتاتها ماتت على خطيئة ولم تتطق  
الشهادتان، كمذبذب داخل قبره يتمنى لحظة من  
الدنيا ليتصدق فيها، كقلب فتاة عشرينية يجادها  
ضميرها كل ليلة عن نتائج سببها ذلك القلب

حال قلبي في حداد أبدي عند فقيده الذي  
أعدمه هو بأوردته،

يتوشح السواد منذ ان أجهض حروف أسماء كانت  
ترين جدرانها

لا يصح لي أن أقول عنه وهو حطام أبكي على  
أطلاله كل ليلة أسقيه دموعا فلربما تحيا زهوره  
الرمادية

حسنا بلضرز

## خاطرتي: بدون عنوان

\*يقولون أن المواقف القاسية تجعلك أكثر صلابة...

-تخذرت مشاعري من الضربات المتتالية، لكنني لا  
زلت تلك الفتاة الرقيقة، الصنونة، التي لا حول لها ولا  
قوة.. لم يقويني أي موقف...

-لازلت أبكي لأنهم لا يهتمون بي، ومازالت  
دموعي تنهمر عندما يصرخ والدي....

\_لدي أعلام مؤودة، دُفنت في زنانة في  
أعماق فؤادي...

-بعد كل تلك الجروح القاسية التي تلطمني  
يوميًا... لا أجيد سوى الهزلة... لا أحد يساندني سوى  
قلمي...

-كهادتي.. أجلس وحيدة ودموعي متجمدة  
في مقلتي... كما في كل مرة.. سأكتب بعض  
الكلمات المبهثرة... هاهي الكتابة تؤنسي في  
وحدتي.... بدأتها هروباً.. هروبا من الواقع، كنت  
أكتب لكي أصرخ في صمت، لكي أبكي بلافة

الأقلام والحروف.. كانت دموعي تسيل كالحرير  
وترسم خطوطاً لتشكل كلمات من الأساسيس و  
المشاعر العميقة، كنت أنزف حبراً.. لم يكن لي أيّة

نية في إظهار كتاباتي لأي شخص.. لم أريد أن  
يسمع صراخي أحد أو يستشعر ألمي.. فكسرت  
الحاجز الفاصل بين البصر والسمع.. لأصرخ أمام أعين  
الناس وتدمت عينا في صمت.. كنت أكتب حتى  
لا يفهمني أحد...

مروة بن صالح

تخلصت من شيطانتني

وأخيرا تخلصت منها...

أنا حرة الآن

دعني أتفقد أنا

عيناك عاد لها بريقها إختفى السواد الذي كان

يزينها

بسمتي أصلية ليست مزورة

شجري إختفى خريفه لم يهد يتساقط

يداي لم تهد ترتجف

وأخيرا تخلصت من شيطانتني التي غزت ربيع حياتي

فأصابها القحط رغم إنهمار دموعي، إقتلعت زهور

أعلامي، وزرعت أشواك كوابيس خوفاي، شوهدت

وجهي فبهت لونها

تبا لها... وما أجمل فراقها

ها أنا أسير بين زهور أعلامي التي تهددت ألوانها

تحت أشعت شمس الأمل أرتشف قهوة سهادتي

حسنا، بلضرز

## ليست كالبقية

أمي لا تقول لي أحبك، لكنها تحزن لحزني و تفرح لفرحي، أمي تسمى جاهدة بأن توفر لي متطلبات الحياة، لم تحدثني أبداً عن حبها لي، و كانت تؤثر الصمت في بعض الأحيان إلا أنها تسأل عني و أين كنت و أين تأخرت و هل أكلت و هل نمت جيداً، لم تكن مجرد أفصال عادية و كلمات تتفوه بها، بل حبها لي دفعها للقيام بهذه الأفصال، صحيح أنه في بعض الأوقات تشتكي من تصرفاتي لكن قلب الأم متسامح دائماً، أمي ليست كالبقية، صحيح لم تخبرني أنني سبب لفرحها أو حتى سبب لتهض باكراً و تهد لي الفطور، لكنني كنت أرى هذا الحب في عينيها، فأراها تبتهج لسهادتي، و تشقى لشقائي، أمي صاحبة الصيون الخضراء الواسعة عندما أنظر إليهما يذهب عني ألمي، تهدأ روعي بوجودها فهي بمثابة الدواء بعد القرآن، أمي لم تخبرني أنني سبب في الكثير من المرات بارتفاع ضغطها إلا أنني أشعر بهذا، أضاف فقدانها فلا أدري كيف تصبح حياتي بعدها، فلا حياة أعيشها بعد موتها، كيف لي أن لا أسمع صوتها و أنا الذي اعتدت على التكلم معها في كل شيء و أي وقت شئت، كيف لي أن لا أرى النور في وجهها و

أنا الذي إعتاد أن يراها بعد صلاة الفجر، أمي ليست كالبقية، هي لا تجيد التصبير عن حبها، لكنها سبب في إلتام جروحي، إهتموا بأمهاتكم و بروهم فالإسلام حثنا على ذلك و لله تعالى أخبرنا في كتابه الكريم أنه لا يجب أن نقول لهما أف ولا ننهرهما، صحيح أنني لم أتكلم عن أبي لكن حبه موجود في قلبي، خصت كلامي لأمي لأنها عانت منذ ولادتي و سهرت على مرضي و أعانتني في أموري، يارب إحفظها هي و أمهات المؤمنين من كل سوء و إرزقهم الصحة و العافية.

أسامة هاين

## في رحلة الظلام ..

بين أنين الصمت و نريف القلب وُلدت أنا لأكتب  
كلمات لا تُفهم ، لا مهنك لها إلا عند من كانت  
روحه تنزف وتشتاق إليك من أحببت في يوم من

الأيام ...

ففي ظلام الليل ، سجن يأسرني كل ليلة ليضمني  
بين صنفين من الحقائق ، أولها النوم وآخرها  
الكراهية المحتومة التي سأعيشها إن لم أعتني  
بنفسي ، كوني فتاة ولدت من رحم مهانة  
طويلة مع مرض و آلام لم تشفى لحد الآن ...

هي أنا من كنت ضحية الحب اللعين ، و سارقة  
الروح الخفية ، أنا من إخترت الكتابة بدلاً من النزاع  
وسط قوم لا يهابون الحزن مثلي ....

ولدت في شهر الظلم و الظلام فأصبحت بلا روح ،  
بلا فؤاد ولا حتى كيان يسد النفس عن الهوى ...

في ظلام ليلة جديدة وقصت أنا و صرت أشلاء جثة  
شابة في عالم النجوم الودية ....

بكيك مرارا على حالي لكن القدر لم يستطع  
إخراجي من متاهات النفس التي أعيشها في شهر  
آيار ...

أتسائل عن سبب عدم ترابط كلماتي فتجيني  
أفكاري لتقول كلمتها الأخيرة وهي الشجاعة ..  
فالشجاعة تصنع مني بطلاة كلمات مجهولة  
واقصة في رحلة ظلام الليل الظالم ، فالليل لا  
يخرجني من أفكاري بل يزيد تشابكها لأنسج هذه  
الكلمات المختلفة من عقل مريض نفسي يهلوس  
لنسيان آلامه لكن الأسباب قتلوه ليرموا به في سجن  
الظلام والكراهية ...

ايناس براهيمى

## صَرَخَاتٌ مَكْتُومَةٌ

كَمْ إِنْ الشَّهْرَ كَلُّوا لَوْ كَانَ عَنْكَ..

وَكَمْ إِنْ الْحُبَّ كَلُّوا لَوْ كَانَ لَكَ..

أُصَدِّقُ الْقَوْلَ إِنْ قُلْتَ لِي:

إِنِّي أُغْنِيكَ فِي مَوْسِيقَى الْحُبِّ..

وَأُنَاجِي فِيهِ نَجْوَى فِي غِيَاهِي،

بِرَفْقَةِ الرَّبِّ..

أَجْزِلُ لَكَ الْحُبُّ وَقَدْ فَاضَ بِهِ قَلْبِي..

وَأَنْسَجُ لَكَ حِكَايَاتٍ يَتَصَوَّرُهَا عَقْلِي..

وَأَفَانِيكَ فِي قَلْبِي تَتَوَعَّتْ..

وَتَبَارِيذُكَ عَلَى صَفْحَةِ رُوحِي نُقِشَتْ..

أَلْأَعَجُ فِيكَ الْحُبُّ وَأَقْهَرُهُ..

وَأُحَاكِي فِيهِ أَطْيَافَ رُحَاتِكَ..

أَغْفُو بِهَيُونِي عَنْكَ لَيْلًا..

وَيَقَى الْفُؤَادَ لَكَ سَاهِدًا..

مَا أَجْمَلَ الْحُبَّ حَقًّا!..

عِنْدَمَا قَابَلْتَهُ فِي سَطُورِكَ غَزَلًا..  
 لِنَفْتَرِضُ جَدَلًا..  
 أَنِّي قَدْ قَابَلْتُكَ حُلْمًا..  
 وَتَبَخَّرَ جَفَاءَ قَلْبِكَ حَقًّا..  
 وَعَانَقْتُكَ شَوْقًا..  
 وَأَبْكَانَا اللَّقَاءَ عُمْرًا..  
 وَرَوَيْنَا لِلْمَارَةِ عَنْ صَدَاقَتِنَا..  
 وَأَخْبَرْنَا الْأَشْجَارَ عَنْ أَدْلَامِنَا..  
 وَأَطْمَئِنَّا الْمَسَاكِينَ مِنْ فُتَاتِ غِيَابِنَا..  
 وَعَلَّمْنَا النَّاسَ عَنْ حُبِّنَا..  
 وَقَطَفْنَا الْيَاسْمِينَ مَهْمًا..  
 وَغَنَيْنَا أَجْمَلَ الْأَغَانِي شَهْرًا..  
 وَنَادَيْنَا بِأَعْلَى الْأَصْوَاتِ سِرًّا..  
 وَكَلَّمْنَا أَدْلَامِنَا عُنُوتًا..  
 فَمَا الَّذِي بَعْدَ هَذَا يَحْصُلُ؟  
 (يَقْظَةٌ)!!

أنا أعودُ إلى غُربتي قسراً..  
 مَظْمَةٌ مَظْمَةٌ بِأَشْجَانِي رُغْمًا..  
 وَأَنْتِ..  
 تَهْودِينِ خَائِبَةً تَحْمِلِينَ..  
 قَلْبِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُمْرَمَرًا..  
 وَتَحْمِلِينَ السَّمَاءَ عَلَيَّ ظَهْرًا..  
 كُنَّا..؟!!

أَسْقِيتهُ مِنْ بئرِ إِهْتِمَامِي حَتَّى ارْتَوَى..  
 وَأَدَطَهُ بِشِظَافِ الْقَلْبِ حَتَّى غَفَى، أَمْسَكَتُ بِيَدِهِ  
 إِلَى نَهَائَةِ الطَّرِيقِ حَتَّى اهْتَدَى..  
 وَأَطْفَنْتُ عَتَمَةَ قَلْبِهِ وَوَضَعْتُ النُّورَ فِي عَيْنَيْهِ حَتَّى  
 نَمَى..  
 مَسَحْتُ جِرْحَ فَوَادِهِ حَتَّى اخْتَفَى، وَأَشْبَهْتُهُ كِنَانًا  
 حَتَّى اكَتَفَى..  
 فَضَابَ بِهِ إِذْ أَخَذَ كُلُّ مَا عِنْدِي..  
 وَجَفَ بِنُورِي..

وماتَ قَلْبِي..  
وبُثِرَتِ يَدِي..  
وأصْبَحْتُ ضَرِيرَةً عَيْنِي..  
وحَرَفْتُ مَسَاحَتِي..  
وانتهى مَخْزُونٌ حَنَانِي.

سارة بلال النصيمي

## الأم

صرختُ عُصفورٍ مكتومةً بموتِ أمِّه  
 دمهتُ طفلٍ محبوبتةً ببعدِ أمِّه  
 شجيرةٌ لم تستطعِ النمو لبتيرِ أمِّها  
 هرةٌ تشردت في الطرقات بوفاتِ أمِّها  
 رجلٌ عاش مهموماً بفقدِ أمِّه  
 مكانةُ الأمِ واحدةٌ عند كل المخلوقات  
 كلُّ أمٍ وطنٌ يقيم به الأبناء  
 فإن هي غابت عاشوا غرباء  
 لصوتها لحنٌ يُدندنُ في الآذان  
 وجهها به طمأنينة.. سجنت البسمة في فمها..  
 صبرت على شكوانا المزعجة، وصراخنا المدفون  
 في رأسها..  
 كم فرحت لنجاحنا، وحرنت لسقوطنا..  
 راحتها تأتي بهد راحتنا، جوع بطنها يزول بإطعامنا؛  
 لشدة حبها لنا تمسح على وجودنا، فإن غبنا غابت  
 سعادتها، وإن هي غابت متنا ونحن أحياء بهد  
 فراقها..

هي منا ونحن منها، دماؤها تجري في عروقنا..  
تُحِبُّنا قبل خلقنا وبهد خلقنا. وإن متنا لم ينقص  
حبها لنا

نحن لا نقول لها "نُحبك" وهي لاتقول لنا "أحبكم"  
بفطرتنا وفطرتها نمشق بضمنا  
شيء ما بداخلنا يهتف باسمها  
وما أصعب فرقتها، وما أذن وداعها..  
من فقد أمه عزاء جميع الأرض لن يصلح كسر  
قلبه..

وإن مات ابن لأم لا شيء يوقف دمها، وإن أُبدل  
بمئة غيره سيظل حزنها له كما هو  
لا أحد مثلها "أمي"

### ألم فئات

جف دمعي في مقلتي  
أضحت أبكي ألماً لا دماً

أَعْتَصِرُ عَيْنَايَ لِأَنَّ الْأَلَمَ يُحْدِثُ أَلَمًا عَلَى كُلِّ مَا يَمْرُ بِهِ  
يَسْتَقِرُّ الْأَلَمُ عَلَى خَدِّي فَاصْفَحْ خَدِّي بِكُلِّ قُوَّةٍ..  
لَيْتَ الْأَلَمُ يُتَضَائِلُ قَلِيلًا..

فَأُصْرَخُ وَأَبْكِي أَلَمًا ثَانِيَةً

أَبْكِي إِلَى أَنْ أَفْقِدَ وَعْيِي

أُفِيقُ وَتَلِكُ الذِّكْرَى خِبَاءَهَا عَقْلِي

أُعَاوِدُ الْبُكَاءَ ظَنًّا مَنِي أَنَّهُ يُجِدِّي نَفْسًا.. وَوَيَنْزِلُ الْأَلَمُ  
لِيُؤَلِّمَ مَقْلَتِي أَمَا الدَّمُوعُ فَتَنْزِلُ مُسَالِمَةً بِهَدْوَاءٍ  
دُونَ إِزْعَاجِ صَاحِبِهَا تُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْمَقْلَ  
وَلَا تُحْدِثُ أَلَمًا كَمَا تُحْدِثُ دَمْعَةَ الْأَلَمِ أَلَمًا..

أَسْمَاءُ مُحَمَّد

## ألم الفراق

في غرفتي المظلمة جالسة  
إلى كل ناحية منها متألمة  
وبين ذراعي دميّ حاملة  
وبين أفكاري سارحة  
وكانني في بئر الظلام مقيدة  
كصفورة طفيرة في القفص مسجونة  
ونيران من الشوق في قلبي إلى شخص بعيد  
بعد أن كان قريب كقبل الوريد  
وما لذاك البعد إلا زيادة في التعلق  
أقبلت تجاه مكتبي الصغير  
أمسكت دفترتي و قلمي  
شرعت أدون فيه ذكرياتي  
منها الحلو كالسكر ومنها المر كالسم  
مرة أضل على تفاهتي  
ومرة أبكي على براءتي

ذكرياتي مهه عميقة  
اسمه في كل كتاباتي خالد  
أحبته إلى حد طب الحديد  
حتى أن قلبي الأسود  
قيد ألم فراقنا  
وأسعد أيام إرتباطنا  
حين أتممت كتاباتي  
إتجهت إلى سجاتي لأصلي  
وكين أفرغت منها  
مددت يديا عاليا للدعاء  
بأن يجعل لنا في الحلال لقاء  
منال رعموني

## مشيئة القمر

ذات يوم نهضت فوجدت نفسي كبرت نهم  
كبرت دون ان أشهر بمرور الوقت وكيف كنت نائمة  
ولم أنتبه لذلك الوقت الذي مر علي ايقضتني تلك  
الكلمة عانس التي كنت أسمها من الناس فأدركت  
أن كل المرسان الذين رفضتهم ماكان داعي  
لرفضهم فاها انا كبرت ولم يبقو يتقدمون لي  
المرسان كما في السابق فابعد زواج صديقاتي  
وأقربائي الأقل مني سنا إنتبهت بأنني أخطأت كثيرا  
برفض كل عريس يدقو باب بيتنا حتى شقيقاتي  
كلهن تزوجن فأصبح ضميري يأنبني يوما بعد يوم  
ومع العلم انني أدرك ان كل شئ بيد الله إلى أنه  
كان يأتيني ذلك الشهور المتكرر ، وفكرة أنني بقيت  
في بيت أهلي لوودي كانت صعبة علي فابقيت  
أعيش مع ذلك الشهور لفترة طويلة ويراودني الشك  
أنني مقصرة في شئ مع الله حتى عاقبني هذا  
المقاب والشهور بالوحدة فكما سممت فتاة  
تزوجت يحيا بداخلي شهور اليأس فقد أصبحت  
أتمنى الزواج لأنجب طفلا يكون قطعة من كبدي  
أصبحت أتعايش مع شهور الحرمان والمقم دون  
زواج تمنيت رأيت أطفالي في سن مبكر وكانت  
تساؤلات الناس عن عدم خطبتي رغم أنني جميلة

ترداد يوما بعد يوم لم أفهم تدخلهم المرعب ،  
ذات مرة وانا انظر من نافذة البيت فرأيت قطعة  
تنجب أطفالها فقلت في نفسي سبحان لله الحيوان  
ينجب وهو لا يدرك شئ وكل شئ مقدر بمشيئة الله  
وذهبت الى القطعة وساعدتها وأطمعتها وقررت  
حينها أنني لن افكر في الزواج مرة أخرى لأن  
الزواج كله بقدرتي لله تعالى فهو الذي يقول  
لشئ كن فيكون فأصبحت متمسكة بصلاتي و  
التعلم والتطوير من نفسي فابعد مرور عام ومع  
اقتراب فصل الصيف قررت الذهاب لقضاء المصلة  
في بيت اختي فاذهبت إليها وكانت جد فرحة  
بي فأخبرتني بأن نخرج لنتفصح ونضير الجو  
فأفردت بذلك وندن نمشي في الطريق إتقينا  
بجارتها كانت جد لطيفة وأخبرتني بأنني فتاة  
رائحة وسألتني كم عمري فأخبرتها فانظرت إلى  
ولدها الذي كان في السيارة وقالت له إنها في  
نفس عمره فابتسما مهنا وذهبت الجارة أكملنا  
مشوارنا انا واختي وفي المساء عدنا متعبين حتى رنا  
الهاتف كان الاتصال من جارتها فقد أخبرتها بأنها  
أحضرت لي عريس وكان العريس ابنها الذي كان  
مها قالت بأنه يتحدث عني ولقد أعجب بي  
كثيرا فرحت اختي واخبرتني بأن اوافق وتحدث  
الخطبة في بيتها فكان الحال كما قالت وجاءو

إلى بيت أختي و حضرت عائلته وعائلتي كان الشاب ذو أخلاق حسنة وكنا سهداء ببعضنا ، مرت فترة الخطوبة واقترت موعد زواجنا وكانت من أجمل الأيام في حياتي وبهد زواجي بأريضة أشهر شمرت بحالتي النفسية قد تضررت وبتصب شديد يسكن جسدي فأضرت زوجي بذلك فقرر أخذي إلى الطبيب وبهد زيارتي لطبيب حدث شيء لم يكن في الحسبان أخبرني الطبيب أن هذه الموارض كلها بسبب الحمل فنظرت إلى زوجي وهو يقول لطبيب هل انت متأكد قال نعم وليس هذا فاحسب فازوجتك ستتجب توأما في تلك اللحظة شمرت بسعادة لا توصف وقلت في نفسي سبحان لله و الحمد لله وتأكدت ان لله لا يأخر لك شيئا إلا ليصطيلك الأ فضل ولكل شيء حكمة وسيقضي لله أمرا كنت تحسبه مستحيلا.

كروش إكرام

## خطاب مع امي

مابال عيونك اليوم أماه؟

ذابلة وشاحبة هل هي بسبب القطرات الدمعية..  
هل هو خبر تهيس اليوم ام انها الذكريات المنسية..  
هل هناك اخبار حصرية.. من الجهة الشرقية ام  
الضربية..

ام بسبب اننا لم نستطع ان نحقق احلامنا الوهمية..  
بالله اخبريني.. تكاد تسقط دموعي الدموية.  
نيران قلبي تضيء كأنها حمم بركانية..  
لما قلبك حزين مع انه ابيض كالسحب السماوية.  
لا ياولدي لا تكثرث.. لقد خانتنا النقود الورقية..  
مابال الذين بالخارج يشقون التتمر والمنصرية..  
لاريد شيئا فقط المساندة المصنوية..

لا أمل بني فقد وقفنا في المصيبة البلية.. يهاملونا  
كأننا من الأمور المنفية.

فقط ارفع رأسي المنحني بإجتهدك في مسيرتك  
العلمية.

واخشع لرب يسانك في كل خطواتك القدمية.  
وادعي في صلاتك فإنه لا يهمل من تضرع اليه  
صبا وعشيا..

وثبت اقدامك على الصقائد الاسلامية..

ولا تهتم لأقوالهم الجارحة.. تبا لهيمي الإنسانية..  
ولا تقابل السيئة بالسيئة.. فإنها من الاعمال الشيطانية..  
وأخيرا بني.. قدم لأبائك كل ماتمنيت ان يكون  
لديك واجبر بخاطرهم.. وقل: واجعل لنا من جبر  
الخواطر نصيب مع هذه القلوب الجهنمية.

غراب منة الله

## رسالة إليك؟.

هل وصلتك اليوم أو الساعة أو اللحظة رسالة من صبي؟. فإن لم تصلك، فأنا صبيك، أو من صديق؟. فإن لم تصلك، فأنا صديقك أو قريبك... فيا أنا اجعلني منك قريب نعم يا أنت اجعلني قريب، فكثيراً ما يجتمع الأخضر واليابس من الناس عليك يريدون الضور فيك، لمصرفة كل شيء، عنك مبررين لأنفسهم بدرجة حبك، و لاجل مصرفتك، و التقرب إليك، فتفرح أنت بهذا وذلك. فهل سألت يوماً من أنا؟. وهل أنا كما يظنون؟. أم أعمق مما يرون وما يشعرون؟.

نعم أنا أعمق مما يبصرون، و أعظم مما يتصورون، ببساطة أنني منذ فترة قصيرة أصبحت أتمس بطريقي بطريقة ما، فلن يثنيني أحد عما اعترمت... فها أنا ماضية بقوة على درب الأمل والعمل، وطريق طويل لا نعرف متى سينتهي، ولكن ندرک تمام الإدراك كيف سينتهي، وذلك لأننا منذ زمان كان يا مكان تركنا مرآة الآخرين، وأصبحنا ننظر لأنفسنا وإلى ما يهمنا مستوعبين أننا لسنا كالبقية الذين يركضون خلف لفت الانتباه، فنحن لا نريد أن نكون مهمين عند أحد، و لا نريد أن ينتبه لنا أحد لأنه ببساطة مهما كُنْتَ، فسندامل بالأسلوب الذي يناسبك، و يناسب أفعالك أعجبك نصيما، وإن لم يهجبك

فجديما، لأنك أنت لست مجبر على تقبلي، وكما  
 أنني لست مجبرة على تحملك، وعليه منذ ذلك  
 الوقت احتفظت بروعة مشاعري لنفسي، و لمن  
 يستحق، وتركت لكم روعة عقلي الذي يرى أن  
 الحقيقة المطلقة في هذه الحياة هي أنك ولدت  
 وحدك، وستموت وحدك، فلا أد له علم بالأوقات  
 الصعبة التي مررت بها أو تمر بها، و لا أد سيقاسمك  
 شهورك، ولا أد سيدرك متى كانت روك تبه  
 تلهث. ذلك الشهور الذي أحسست فيه أن روك  
 فارتك وتركتك. تلك الروح الجميلة التي لا يراها أد  
 سواك و لا يسمع أئينها أد ممالك مهمما كان بجانبك  
 يركعك، ولو علم أي أد ممالك، فلن يهمله نفسك،  
 وحتي إن اهتم بك مرة أو مرتين، فلن يهمله أمرك  
 في المرة الثالثة. ولهذا يا صديقي واجبك اتجاهك  
 هو أن تكون عارفاً بك، وبمالك، وعارفاً بنقاط قوتك  
 حتى تقويك، فتساعد نفسك كل وقت، ومع مرور  
 الوقت لأن وقتها فقط لن يهمل كثيرا من ممالك لأن  
 أهم شخص مهتم وعارف ممالك، وداسس بك ممالك ألا  
 و هو أنت.

وعليه طالما أنت مدرك وعارف نفسك  
 واحتياجاتها حينها ستقوى ممالك، وبك، وعليه قوي  
 نفسك بنفسك، وذلك بأن تكون واعيا تستطيع تحمل

مسؤولية أفعالك، فلا تأخذك الحيرة، بل تُثمن الكلمات ، وتتفهم ظروف الآخر، فلا تنجرف نحو الماطفة انجراف الثور بل تسمى دوماً لمناقشة الأفكار بدل الأ شخص، وتتلم أن لا تبدي رأيك بكل موقف، وأن لا تسمى على إظهار نفسك بصورة الشخص الكامل، لتكون في النهاية شخصاً متمكناً من ترك أي شيء خلفه، والمضي قدماً، فلقد قيل أنه حيثما يقع جرح المرء تكمن هبته، وكذلك حالك مع حساسيتك المرهفة يمكنك تحويلها لهبة في حياتك، وحياتك من حولك، ومنه كن مثابراً بناءً، ولا تكن أنت ذلك الشخص الذي يصنع الهم لنفسه وذلك عندما يفكر بمن لا يفكر فيه، وعندما يذهب لمن لا يود أن يأتيه، بل كن دوماً إلا مع من يراك له وإن لم تجد من يراك له كن لنفسك، فلا أحد يستحق منك كل ذلك الاهتمام.

وفي الأخير أقول: آسف يا نفسي أخطأت في حقك فهل تقبلين اعتذاري، ضغطت عليك كثيرا لتكوني مثل ما أرادوا ظنا أن برضاهم عني يكتمل مشواري، آسف لأنني بنيت أسوار سهادتهم بحطام انهيارني، ورسمت البسمة على شفاههم بدمع قلبي و انصهاري، وتركتك يا نفسي تموتين عطشا وسقيتهم بدماء اعتذاري، و صدقت أن القلوب التي عشت

أرويها حبا صادقا لن تسمح بانكساري، و في  
الحقيقة لم يابه أحد لانكساري، فقد نهبوا أرواق  
ريهي من أغصاني، ونهبوا كل ثماري، وجملوني  
أندم أن نفسي لم تكن أولويتي و اختياري،  
ودفعت الثمن سنين من عمري لأ شتري درسا تلخصه  
بضع أسطر أفصح بها عن قراري: من اليوم نفسي  
أولا وثانيا وثالثا لن أغيرها مجددا من أجل أحد لن  
اضبط عليها سوف أعتني بها من الآن فصاعدا إن  
قبات اعتذاري هذا هو شماري. فهل قبات  
انتصاري يا ألك المذاري في كلمات أشماري؟.

بن علي هوارية

## مسرح الأحرف

تروقني فكرة الاعتزال بنفسي أن أنفرد بها داخل  
بيت خشبي وسط غابة صنوبر، كتيبي... أوراقتي...  
أقلامي... تحاصرني كأنها وسيط بيني وبين العالم  
الخارجي، توفر لي الأكسجين عند انقطاع تنفسي،  
أحيانا أحتاجها كإبرة تهدأ أعصابي... حزن أمان  
في وحدتي... قبلة تحسن مزاجي، كل ما أتمناه  
رائحة الاوراق والخشب دائما تحيط بي، نوع من  
الإدمان إدمان ورقتي.

أخذ المكتبة مستشفى لأمرضي انتزه بين أروقتها  
استنشقت من عطر قصصها، فليت الجميع أحرص  
يتواصل عبر الكتب عبر الكتابة والورق، ليت العالم  
كان ورقة بيضاء ونحن تلك الأحرف الحمقاء، ترتبط  
بعضها لتشكل كلمات تهش بحبرها هناك من وجد  
أحرف كافية ليشكل "عائلة" وهناك من هجره  
باقي اصدقائه فلم يجد غير ان يشكل كلمة "  
الوحدة"... بعضها إشتكى مرضا فشكل كلمة "  
الم "

بعضها قد كان قاسياً فاتحد على كلمة "قسوة"  
اما المحضوذين من كانوا جزءا من كلمة "حب  
ومحبة"... اما انا فسأكون حرفا متشردا تائه بين

أروقه الاسطر ابتعد عن اي ارتباط يقلقني ربما أكون  
حرف عطف " واو " أربط بين كلمات وأزيد الود  
بينهم، ربما اربط احداث قصة حزينه بنهايتها  
السميدة او قصة قساة قلب بنهايتهم الحزينه ربما  
بين محبين بخلاصة حبهم بطفل او بطفلة، او أكون  
حرف جر " الفاء " افاجا الجميع بحدث يثير  
مجرى القصة، ام اكون همزة موضوعة على  
الاسطر في النهاية الكلمة، حرة طليقة لا أشكل  
رابطة مع اي أحد ارفع انصب اجر كما أحب انا لا  
هم، ام ربما انا ذاك الحرف الزائد " النون " الذي لا  
محل له من الاعراب في كلمة " أحبني "  
- اليوم وجدت إسمي في كتاب غذا بإذن لله  
ستجد كتاب بإسمي

حريزي مريم

## حسام الأمل

الأمل حسام بتار ، لكنه ذو نفع و ليس بزار يصيب  
 الشيء، فلا يقطعه أنما يرممه و يبنيه ، يطحن الانسان  
 في القلب فلا يميته وأنما يحييه ، يخرق رأسه فلا  
 يؤذيه وإنما همومه ينسيه ..... الأمل ريانة عبقها  
 ينثر السمادة في النفوس ، ومنظرها يبعث الراحة  
 في القلوب ، فمرحى لمن صنع منها إكليلا زين به  
 أعلامه وتوجّ به نجاده ..... الأمل غيمة في يوم  
 عصبب يستظل بظلالها الهابرون و ينهم بغيثها  
 الماكثون ، تبكي فوق رؤوسهم تفاؤلا ، فترسم  
 في الأرض بحيرات من عزيمة و ارادة يضترفون  
 منها ما يروي ظمأ نفوسهم ، فيدخلون مساكنهم  
 و ينفخون الروح في صنم أعلامهم القابع في  
 الزاوية وكيدا مضبرا منذ سنين ..... الأمل تكفة أثرية  
 في متحف الحياة عرضت في جميع المزادات  
 فقليلون هم من استطاعوا ابتياعها .....  
 الأمل بلسم الجروح وترياق الروح فهنيئا لمن اتخذه  
 صديقا ورفيقا في رحلة الحياة المضيئة .....

## غفران لوصيف

## خيال

في غالب الأحيان ما نرى شخفا منمزلا منفردا جالسا  
أو واقفا في زاوية ما شاردا و غائبا بالرغم من أنه  
حاضر بين الحاضرين ، ترى في عينيه المدمرتين  
دموع عالقة متضللة كأن عمرها سنين ، ترى  
ابتسامة محيرة على شفثيه لا تصرفه سعيدا هو ام  
حزين ، تراه سارح بهينين فارغتين و حدقتين  
متحركتين بسرعة في وجوه العابرين ؛

تتساءل باستفهام ما باله ؟! عن ماذا يتحدث ؟! على من  
يتحدث ؟!

فجأة لم تصد تراه ! تبحث عنه هنا و هناك لتجده ،  
تتساءل مع نفسك اين هو ؟ اين ذهب ؟

و انت تبحث تتقدم بخطى لنفس المكان الذي كان  
فيه ذلك الشخص دون ادراكك لهذا تجلس حيث  
كان جالسا فتسرح بخيالك و يضيء ذهنك غير سامع  
لما يدور حولك عندها تعلم أن من كنت تراه سارحا  
هناك قد زاره زائر .

لكن من هو هذا الزائر ؟

زائر يجهلنا جميعا في لحظات كالتائمين في  
حلقة مفرغة لا مخرج لها بيكينا تارة و يضحنا

تارة أخرى تماما كالمجانين،

زائر يشبه برد ليالي الشتاء البارد الماصف ،

زائر يجعلك تبدو بكل قوتك هشاً كالاطفال و عاجزا  
وكالمساكين ،

زائر يرتدي ثوبا من الذكريات يحمل وجوه الضائنين ،

زائر ...

حزين ...

جميل ...

زائر يسمك - الحنين -

عديل صفية

## احببتك لأول مرة وللأبد

وأقتني من سوق قبضتي قصيدةً من حروف غير  
مفهومة للقارئين..

بدنانير الشوق الحارقة..

وأجعل من حركتها طريقا للهايرين..

تمسحُ باسمك وذكرياتك أرضك يا روجي..

أنتجبلُ ربيصة الود..

أتللل.كيان.الورد..

..

أنا الهاشقة المتيممة بتربة عينيك..

أنا سهير جهنم الذي يتلظى في أشلاء ضميرك..

أنا التي ساكنة بين في مضخة قلبك..

أنا أسنان براءتك المولودة.بلقائي.

أنا خيوط المنكبوت المتشابكة في عقر جمجمتك..

أنا من ساكنتها غمرتها واحبته لأول مرة ولكنها للأبد

أنا اذاف ان أتحدث عن حبك حتى لنفسي لكي لا  
يضير ضمير قلبي.

تعلقت بك. لدرجة انني اتلفظ باسمك دون سابق عذر.  
انت مهني في خيالي ذكراي. بكائي. اكلني شربي  
في. ل. نومي في. ليلي وفي ظلمة وحدتي .  
انت من حطمت. جدار. الدجز. في مبدأي واستطعت  
ان تسكن في قلبي بلا قيود .

لان وقت اقترابك بابا قلبي

فتح لك بلا استئذان لم اسمع دقات الباب أولا ولكن  
سمعت دقات قلبي فورا . وكانت دقات حب .  
وانا اتخيل أقول لا لا يمكن سأتهب ويتهب ونتهب لا  
ولكن لم استطع ان أكذب على نفسي لان في  
داخلي شهور في قلبي تجاهه لا يستطيع ان يخف  
ودقات قلبي بسماع صوته لا يقف  
قررت ان أتحدث لم اقتل نفسي بالصمت وقلت حبه  
حرب لي ولو ادركت الموت  
كان ولازال في حياتي كل شيء،  
كان بلسما ونورا وحبا  
سأبقى احبك اكثر مما تحبني وللأبد.

## روح واحدة.

انا باحث عن دوائي لم يملكه لا طبيب ولا روحاني  
 ولم ينصحي به حكيم واخبروني ذات مرة ان  
 دائي ليس له دواء ... دائي المتأصل في قلبي  
 المظلم فقلبي قلب متقلب قيل في طائش قيل  
 ميؤوس من أمره شاب متهور مضور في وقت  
 تقلبي في بحر الضلومات بين الصح والخطأ بين  
 الذنب والتوبة في حين لاذ النور بالهروب ليتركني  
 دلا على ودوش الظلام ودوش القاع التي  
 وجدتني انا في رحلة بحثها عن فريسة سهلة هشة  
 حب الوحدة والصدوانية هي

أتاني شئ على شبه هيئة عجوز او أغرب

قائلا اوا يمثيرا للشفقة إلى متا ستضل على هذا الحال  
 وقال ايا بني ان كنت لا تؤمن بالمشق فلا تكن  
 محبا لزرع الكراهية فإن الحب دوائك قم يا بني لا  
 تكن لليئس خادما. إلى متا وانت في هاته المتاهات  
 فكن ثابتا كتا يزرع ذلك النور نور الحب الصادق  
 الصدوق الجميل صدقني يا بني لن تجد من يخبرك  
 هذا الكلام غيري فإنني قرينك منك وبك اعيش لا  
 يرضيني كالك هذاا هياا قم للحب فهو دوائك لا  
 خراجك من كالك... واذا بالايام تتتلا وتتسارع فبه  
 نور يسطع من بصيد نور وهجه اعما الجميع كتا

لم يرو من صاحبه غيري وإذ به يقترب مني حينه  
والأخرة هيا فتات لا بل صبية لا بل بنت لا لالالا هل  
هيا امرأة لالالالا هيا هديتي من لله تفوق كل  
التوقعات هيا اقل مايقال مخلوق وديد جميل  
لطيف انثوي لا والله بل قصرت كل التقصير في  
وصفه رياه اعذرني اني عبدك الضيف وهيا ايداعك  
في خلقك فيا لله لك كل الحمد والشكر قبل رضاك  
وعند رضاك وبهد أن ترضااا فهيا وتيني ان  
انقطعت انقطعت حياتي هيا منقذتي ومنجيتي  
وكبييتي وعشيتي وهيامي وكل الروح هيا هيا  
القلب والوتين والتخمين والتفكير هيا المستقبل و  
الحاضر والماضي هيا الكل والكل ذرة منها هيا  
عبدك وانني عبدك واحبها في لالالا فيا ربي

اكملني بها واكملها وسهل لنا وارزقنا يارب  
وعزتك ولالالا اعشقاها حتا الجنون وانك ارحم من أن  
اجن

ببساطة انا كيانني

يسرى مسانني

## مشاعر ممزقة

ياليتني لم أبك ولم  
أكثرث لك ولم أهتم بك  
أساسا، ياليتني لم أتعلق  
بك.. فكيف سأضمد  
جراحي الآن؟ وكيف أجمل  
قلبي هذا ينساك؟.. لقد  
أحببتك بكل ذرة من  
جسدي.. لقد كنت الذرع  
الذي يحميني، وضمان  
لجروحي، وكان قلبك أكبر  
أوطاني.. لقد أحببتك بكل  
تفاصيلك...  
هل لك أن تقول لي أي  
لعنة أطلقتها علي؟..

ففي الحقيقة بلك هو أكبر  
لصنة أصابتي.. فياليتني  
لم ألتقيك يوما..  
اللصنة عليك فرغم كل  
ما سببته لي إلى أن هذا  
المتنمره الضفير لازال  
ينبض باسمك..  
أسفة يا قلبي فرما  
ستقضي كل عمرك وأنت  
تتمذب..  
أميرة بن عسكر

## الإعتدال والحرمة

كثيرا ما نصادف في شوارعنا اشخاص يلبسون لباس عادي من كلا الجنسين لكن الضريب في الامر انه هناك تجاوزات في ما يخص ذلك خاصة و أننا نرى لباس مكشوف يكشف كل الجسد و قد انعم الله على عبده بالستره و الصفه، فكيف للبعد أن يفصل ذلك بنفسه و يكشفها أمام الصباد فيتذوه هزوا و لصبا؟؟

اين هي الضيرة؟؟ اين هي الأمانة؟؟ اين هو الحفظ؟؟  
و هل الأمانة مدفوزة ام تمت خيانتها؟؟ ام ماذا؟؟

أين هو الواجب الذي أمرنا الله به؟؟

هل حقا طبقناه كما ينبضي أم أننا مجرد أمة مسلمة بالقول فقط؟؟

فحتى المرأة واجب عليها ارتداء الحجاب لأنه فرض و أمر من الله، لكن يا ليت بعض من بنات المسلمين يلبسونه كما ينبضي، لكن للأسف القليل منهن من تفصل ذلك، نعم تلك التي تحافظ على نفسها و تضاف أن تهملها و تتفكر غضب الله عليها.

نعم تلك التي أحسن والديها تربيتهما و علمها مهني ا لاكتشام , أرضت خالقها و هو حفظها برعايته

أما من جهة أخرى من البنات و النساء من ترتدي الحجاب كما أرادت هي دون أن تدرك الكم الهائل من السيئات التي ترتكبها ، فحتى لباسها غير محترم و غير مطابق لمعايير الديانة الإسلامية.

فمثلا هناك من ترتديه على ملابس ضيقة ومكشوفة و تبدي زينتها و التي تتصطر و تتبرج تبرج الجاهلية، أين نحن بذلك؟؟ لمن تتبرجين يا فتاة؟؟ لمن تتزينين؟؟ لمن تبدي صدرك الصاري؟؟ أهذا هو الحجاب الذي أمرنا به لله؟؟ رقبة مكشوفة و سيقان مكشوفة، إلى أين؟؟ إلى أين؟؟ نشكرك لإبداء زينتك للامة و أمتعت نظر الناس لك و عندها تقولين لماذا يتحرشون بي؟؟ أنظري لنفسك يا فتاة ماذا فعلتي لنفسك و مع هذا تستمرين في فعل ذلك و أنت تعلمين أنه ليس هذا هو الحجاب و مع ذلك تتهمدين ذلك و تقولين شوف أعدله عن قريب، فقط تذكرى أنه سوف يتم سترك رغما عنك بالأبيض و عقدتين. أنا لا ألقى اللوم عليك أنت ، بل ألقى اللوم على المنزل الذي خرجتي منه ، لم تصد هناك آية غيرة ، هداك لله يا فتاة ، توبي لربك قبل فوات الأوان لا تصتقدي أنه ذلك هو الحجاب، بل هو تبرد الجاهلية

لكن لحظة ، لن نتسرع ، فحتى فئة من الرجال من يفهل ذلك ، رفع عنهم القلم.

الكثير منهم من يتسابق نحو الأنوثة ، فمنهم من يلبس القصير و الضيق و يثير صوته إلى صوت الفتاة ، فيجمل صوته رقيق ، و منهم من يفتخر بذلك و كأنه إنجاز عظيم بالنسبة له ، و هو يعلم بأنه مخالف لتعاليم الشريعة الإسلامية ، و هو لا يعلم أن لله قد صب عليه غضبه و أنه قد أعد له الحساب و العقاب على فعلته ، و هبه لله السترة فلماذا يكشف و يفضح نفسه للامة؟

و أصبح يلبس حلي النسوة و الذهب ، و يتبرج مثلهن و حتى يلبس لباسهن ، لا حول ولا قوة إلا بالله.

لقد غابت الرجولة و انهدمت ، فالذكور غابت فيهم الشهامة تماما ، تقريبا أصبحنا لا نميز بين النساء و الرجال .

فمهمهم أصبح يتفنن في إبداء زينته و يلبس السراويل الضيقة ، و سرواله فوق ركبتيه ، نهم يفعلها ، و لا يتوقف عن فعلها ، المياذ بالله ، نسأل لله السلامة و العافية يا رب.

لكن هناك فئة أخرى منهم من هو فعلا رجل ، و لامات الرجولة بادية عليه، لباسه مكرم ، يخاف لله

و يطيهه ، و هو ملتزم بما أمره الله ، و نعم التربية ،  
و نعم البيت الذي أحسن تربيته.  
نسأل لله السلامة و العافية.

بوطالب مهدي

## الطفل

دائما كنت أضع صور أطفال على صفحتي الشخصية لأنني كنت مهتم بهذا المخلوقات و الموجودات والكائنات المبهرة للعقل والمطرفة و الوجدان والروح والجوارح وكل شيء حقا..

كنت اعتبرهم ظواهر وكائنات يجب أن ندرسها ونستفيد منها حقا كائنات بديعة وراقية هم بشر راقون لأبصد مقام وبصد ممكن تخيله صحبتهم أشبه بصحبة الملائكة هم كائنات نقية إلا أن تشوهم التقاليد والمادات والفكر الفاسد المنحل والشرائع الضالة المنحرفة والتعليق الخارج عن إطار الحقيقة و المصرفة والحريه والسداد والأطفال هم قبل كل شيء كائنات عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى . لله غرس فيهم كل شيء جميل ايجابي عظيم راقى خلافا مبدع الخ..

يحمل في داخلهم العلم والأخلاق والرياضة والأفكار النيرة و واجهة الحياة بكل ما تحمله لنا و الفكر والعقل والاهم الفضول وكل شيء يأتي ببالك هم كائنات مفكرة متألمة..

لهذا دائما كنت مولع بالأطفال أرهم عظماء لأنهم هم حقا كذلك لكن أعباء الحياة جعلتنا لا نرى فيهم

ذلك والاهم و إلا بضع إننا لا نرى إننا نسينا إننا أيضا  
نحن عظماء فقط إما نسينا أو تناسينا ذلك للأسف..  
إن الأطفال هم موجودات لها وقع خاص ومكانة  
شامخة دقا..

داخل كل طفل يوجد بداخله سقراط صغير يرقص  
ويلهب بداخلهم ويوجد نيتشه صغير لا يعرف  
الرحمة يحطم ويكسر ويوجد ماركس يساوم  
ويشترى ويبيع

حتى في العالم والفكر والكتب لو تأملنا العالم و  
الفلاسفة والسياسيين والمفكرين الخ.. لوجدنا ان  
فكرهم استمد من براءة وحركات سلوك وجماليات ا  
لأطفال أنفسهم نعم من الأطفال ألا يبدو لك موقف  
التحطيم والتكسير والبناء لدى فلسفة نيتشه أشبه  
بسلوك طفل صغير ليس بالغ في الأصل لهذا لم  
نستطع فهم وتفسير كتب المظماء وجماليات من  
سبقونا لأننا تماملنا مع المحتوى انه محتوى بالغ  
خطا تماما هو محتوى طفل نحتة ولمسته أنامل  
شخص يافع جدا اسمه الطفل والحديث طويل  
عرض اعزروني على الإطالة..

بن نعمة عبدالقادر سمد

## إن كنت فما أنا؟

إن كنت عدوي فمن أنت؟  
 إن تضلك على كلماتي فمن أنت؟  
 كنت كُعب لي و همس ندو أذني  
 فمن<sup>0</sup> كح يضيي و يدق بابي  
 اه قات جسدي و صدي مديت إيلك  
 فما تبقى منك أن تظهر رجولتك  
 كلماتك و دكي كلمات و لسانك على نظري

لم يهجنبي..؟

إلتمست لك ألف غذرا وألف حاجة أتمناها

ظهرت على حقيقتك كالثعبان

ماهذا الوجه الصحيح الخائن

من ورائه قلبي تهبان

مصائب منك أنت

لا نور ولا سلام

على بهد من فهم ما كنت أدكي إليه ما كنت  
 أبكي منه

أسجد على سجادتي و اتلفف إلى النهاية و الأمان

من بعد قبل شي

من بعد شرح شي

من بعد ضحكك شي

من بعد إستغلالك شي

هناك شي... هناك شي

أنت لا تريد أن أفهمك ما حصل

وانت لا تريد الإستوعاب ماذا جرى لي

هذا ما كنت أفكر فيه كان شرا لي وليس خيرا

إذهب فخيرك لي مهني

ثناء، من الود الخدع لم أحتمل

حتى الحب شهيته كان قد كفر

لا كلمات ولا عبارات لم تصد تضيوني ولا تشتهي لي

الأنفس

كان الأشهر ظلام و بكاء حصرة المنام

خانوا بمهني لم يمد لي

القلب ولا همه قد زال فهللت الصحيح من زمان

هذا ما كنت أفكر به قد كان  
لا ترتبطوا فالارتباط ككبر للظلام  
و سرعان ما تتقدموا تجد نفسك قد فات الأوان  
فق بصينك اليمينك و أغلق الأذن اليسرى  
فلا عين ترى ولا عين تسمع  
أنا وريدة بقهوتي بتهاستي بوكشي أفضل  
ولا بشر منافقين يحملون عدة أوجه يمثلون الحب  
علي  
و كنت أدرسه من زمان  
لا مكالمات ولا إتصالات  
ولا الحركة ظلت علي ولا المشق قد تبين مني من  
الأساس  
حب نفسي و حب الوقت قد كان  
فأنا الأفضل و الأعلى من أولهم  
وهم من إختبار قد كان  
ذكريات لن تنتهي إلا بالضر و الخيانة  
وعلى وسطها الحب و الورود الحمراء قد ماتت من

زمان و مكان  
لا موسيقى حزينه أتذكر  
ولا ذكريات أتسكع  
ولا إسما أنقلب  
كان مجرد وسخ ظهر على حقيقته  
و تلهب الألهاب فقت بهم  
فأنا الحكيم النظار  
لا حب يساوي الساعة  
ولا خاتم يضره المرتبطين من أحباب  
فكلهم يلهبون دور الضحية  
و أنت الخاسر و خاسر نفسك من أمام  
هيا تقدم و سر للأمام  
صرت شارح و ناضج الحياة  
أعرف كل صحيح و من أخطأ من زمان  
هذه الحياة تنقلب عليك و أنت بناظريك تضحك و  
تروي الحكايات على شكل أقلام  
لا تجمل الحب و المشق كل شي

فيوما ما سوف تخسر أنت كل شيء.

مرين فتية سهام

## فراق

إلى كل من فارقونا وهاجرونا

إلى كل من تركوا في قلوبنا شيء من الحزن والألم  
إيكم تركه أحرفي وكلماتي إيكم كل محباتي  
إيكم كل دعواتي وعليكم كل الترحمات  
رحمة لله عليكم يا من سكنتم القلب وملأتم كل  
الفجوات

بطيبتكم وعفويتكم وبسمتكم. جهلتم من رمادنا  
أزهار، ومن حزننا سعادة، ومن ألمنا سكون

أعطيتمونا أملا للعيش في هذه الحياة، وتقبل كل  
التقلبات. ذهبتم وذهب معكم ذلك الأمل وذهب  
معه شخفننا وطموحننا، أصبح كل شيء جامد ولا  
شيء يوحى بالسعادة والفرح، بتنا اليوم نعيش نفس  
الاحداث منذ فراقنا، اصبحنا أجساد بلا ارواح، أجساد  
تنتظر وقت دفنها وردمها تحت التراب، أرواح ميتة  
لا تأبى لشيء ولا تبصر عن شيء سوى عن إنطفائها  
شيئا فشيئا، يوما بعد يوم

إسراء بوضياف

## أحببتك

أحببتك ليس عندما قلت لي إيكادولي ولكن عندما قرأت روايتي المفضلة أنت لي رغم كرهك الشديد لها ،عشقتك عندما وصلت إلى أعماق قلبي ولا حظت الحزن في عيناك وانتبهت أن ضحكتي مزيفة أخفي وراءها الكثير من الألم، أحببتك عندما سمعتني أغني وقلت لي عكس ما أتوقع، رددت لي يومها قائلا : والله صوتك سيكون بالقرآن أجمل. عندما وقفت في حبي أثرت أن تبتهد ،أن تحتل الفراق على أن أعاقب بحدك، فأردت أن تكون علاقتنا مقدسة برباط الزواج ،أسرعت إلى أبي لأتوج كزوجتك، عندما ذهبت وإختفيت قبل سنوات من زواجنا ظننت انك كرهتني وملت مني، رغم أنك لم تتحدث مهني يوما ولكن بشكل ما كنت أحس بمشاعرك، من تصرفاتك الطيبة ربما، أو لأنك حاولت دائما مساعدتي عن طريق إرسال الدروس لي إن تضييت والملاحظات في الإختبارات عبر أختك الصغرى ، عندما خطبتني كنت دائما ترسل لي تلك المبارات الجميلة، كنا نسير إلى منتصف الليل نتحدث عن الكتب التي قرأتها ،تشهرني دائما بالدفأ ،عوضتني عن حنان أمي التي فقدتها ،تحرص على صحتي ، أحببتك لأنك أول شخص قربني إلى الله، وأول من

دعمني عندما أردت إرتداء الحجاب، عشقتك عندما  
لم تستهزأ من الأشياء الضريبة التي أحب فعلها، ك  
الذهاب للبصر في الشتاء، أو مشاهدة كرتون الأطفال  
، أحببتك فقط هكذا، وسأظل أحبك إلى آخر نفس ...

خديجة قند

## لست أنا

فوضوية، غريبة ، غامضة ، وعجبية،،

هذه أنا،،، وليس أي شخص أنا ،،

أنا الضيعة ،، أنا قاع البحر ،،

أنا الظلمة ،، أنا نور القمر ،،

أنام في النهار ، وأستيقظ في دجى الليل ،،

شمسي قمر،، وقمري شمس،،

ليلي نهار ،، ونهاري ليل ،،

كئيبة ،، حزينة ،، تهيسة حد الموت ،،

أحني رأسي فتنهمر قطراتي كالودق فتميل على

حد كالجنار كمرّة ،،

وتنهار قدمي فتسقط على أرضية جليدية أو هل

هي تلاجة للموتى؟! أم أن جسدي متجمد وقلبي

يشتهل حرارة من لهب الشوق والوحدة؟!،

لست أنا،، هذه ليست أنا ،، فقدت نفسي قبل عامين

حينما أبيت أحد عن نفسي فأصابني بحادث في

الثقة ..

## الوداع

في طريق الموده الى المنزل تضروني الأفكار ،  
ويجتاحني الألم ، وأرتجف من تلك الفكرة ، ، فكرة ا  
لالتقاء صدفة أو غفلة ، ، ترتمش قدمي وتصدُر  
شهقة خوف من شفتي ، ، تليها شهقات شوق  
متتاليه ودمهات ندم حائرة ، ، كيف سأستطيع لقائها  
وأنا التي تسببت في كسرهما ، ، ولكنني بفعلتي  
هذه تسببت بمقتلي ، ، كيف أمكنني ذلك من أن  
أجردها ، ، كيف أمكنني ذلك من إيكائها، كيف  
أمكنني ذلك !! وأنا التي لم أسمح يوماً بسقوط لؤلؤة  
من مقلتيها، أنا التي لم أسمح لأحد بأن يتلفظ بكلمة  
صغيرة تجرحها أو حتى تخذشها، كيف تحولت  
من آمانها إلى خوفها !! من قوتها الى ضعفها ؟!  
من صديقتها إلى لا شيء بصددها ؟! تحولت من  
ضحية إلى مجرمة في قضية فيها الندم قد  
صيغ بأسطر ، ، آه ، ، آه كيف الأقيها ؟! وهل سيكون  
الاعتذار ل لملمة شتات صداقتنا ؟! أم فات الأوان ؟!  
فات الأوان ، ، فقد أقدمت على جريمة في حق  
نفسها بعد إقدامي على جريمة في قلبها، وها  
أنا ألدق بها إلى مكان لا بد فيه من الاعتذار ، ، ، ، ،

الوداع

رؤى محمد خليل

### الأعراض الخريفية تدهمنا

• كامرأة في ستينيات من العمر تمشي عاجزة منحنية الظهر تتكئ على عصاها ،تسير بخطوات مترنحة تجاهه حتى لا تقع أرضا لكنها بهد بضع خطوات تسقط وسط أناس يهرولون غير مباليين لما جرى لها ،هذه المجوز إنما هي روح باهة في جسد فتاة شابة قد تركت شخصها و فقدت اندفاعها للحياة بسبب تراكمات اثقلت كاهلها لتصر على الاستسلام بصمر الزهور ، فدوى عينة من الكثير في زماننا لا حماس ولا نشاط حتى طموحها اندثر ، تتالت الأحداث المؤلمة لم تترك لها قسطا من الراحة لم تستوعب حجم ما جرى لها، تتذكر فقط أنها عاطلة عن العمل ، درست بدون أن يمود لها تصبها خلال تلك السنين بفائدة تذكر و الكثير الكثير ، كانت حين تتفرد بذاتها تترك الصنان لطيف البكاء و الحزن أن يفتك بها فصار مصاحبا لها و ظاهرا أمام الناس ؛ عابسة الملامح بهدما كانت ضاحكة القسمات ، لا دظوا تضيرها المفاجئ لكنهم لم يدركوا أنها تفسد بهم بما تفعله ،لم تصد ترد على اتصالات أصدقائها و لا حتى تحادث أفراد أسرتها ، تتوقع على نفسها تشغل الهاتف و تبقى حبيسة صورة ، تأخذها الأوهام نحو المجهول ،فالكل قد لاحظ

كثرة سرعانها و تأففها و غيرها من التصرفات  
المريية ، توالت الأسئلة لها ؛ ماذا يحدث مهن ، لماذا  
تضيرت ، هل أنت بخير ، هل من شيء يؤلمك ، تصير  
رأسها لوالدها بعدما نطق بالسؤال الأخير ، ترد عليه  
بإبتسامة مدمرة " نعم يا أبي قلبي " ، يحدثها على  
شرح ما بقلبها ، فتسترسل عباراتها المشتتة " لقد تصبت  
فقط ، أريد ان أرتاح بالإبتعاد عن الحياة...

• كصوت ورقة شجرة قد أخذت صتها من للبرد  
و الحر تسقط بهدوء بعدما يبست أطرافها و تخللت  
كلها، فالأعراض الخريفية قد أدركتها ...

• يقولون أننا بهمر الزهور

لكننا ضجرنا من الكسور

مواهب جمّة و إبداعات

لا تشجيع و لا مساندات

وكم من نوابغ و مبدعين

دفنت أعمالهم بهدالتكفين

يقال ستتحسن الأوضاع  
لكننا ما رأينا غير الضياع

مثل أوراق شجر يافضة  
حسبت نفسها غير نافضة

انسلخت من ذلك الضن  
تستقبلها الارض بكل حزن

يأتي الربيع بحد الشتاء ليحيي الأرض خضرة و أريجا  
يمطر النسيمات ،تفتح فدوى الباب لوالدها تحمل  
عنه الاغراض بابتسامة مشرقة لبيتسم بدوره فهو  
اعتاد على بشاشة وجهها الجميل ، يرجع شريط  
للذكريات ندو جمل جهات قلبه ينخلع من صدره  
، " الابتعاد عن الحياة " ، طلب من الجميع الخروج  
و أردف طلبه بكلمات يخاطبها بها هي ودها ،  
هل أتصبتك الحياة كبيتي هذه مجرد أوهام لا عليك  
منها فأنت اقوى و ستجتازينها ، يذكرها بوجوب  
الرجوع إلى الله فهو المدبر سبحانه ستتحسن

أوضاعك و يتخير مفهومك و أفكارك هيا إلى طريق  
الحق و طريق الراحة إلى أداء العبادة بالصلاة و  
قراءة القرآن فلا وجود لدواء لقلبك سواه ...

يتبسم ممدود لصوت فرقعات أصابع فدوى بهد  
سرحانه و هو واقف عند باب غرفته ، ماذا يا أبي  
ألم تسمع أمي تناديك فالضياء جاهز هيا لنجتمع  
الكل ينتظرك ...

ابتسم فقط أنت و ستلاحظ انتشار المدوى في ملا  
مح الجميع فالكل ينتظر الراحة التي تبعث بها  
بسماتك ..

بارود سيرين

## التكلم بصمت!

كثيرا ما لعب الكلام دور في الكشف عن الحقائق، سواء تلك التي نعيشها داخل الذات ام خارجها، و مثل مسرحية الحزن و السعادة و الحب، و جرى في نهر الخير او الشر، و لو كان غير ذلك لما نُظمت القصائد و خُطت الشمارات وما كتبت الخواطر و سردت الروايات، وما اجتمع الناس في المقاهي و المناسبات، بل وما سمعت النداء و الهتافات.

غير ان الحديث عن الكلام بدون ذكر مقابله هو ناقص غير تام، إنه الصمت، الذي كثيرا ما مدح و استُحسن و فضل عن الكلام، فقول "هو دكمة"، و قول "أبلغ من الكلام" و طالما التزمه ذو العقول و الألباب.

الصمت له مواقف و له دواعي و مضارب كثيرة: نجده في حالة ربط الجأش، و حالة الإنصات، و في وسط الضوضاء و الجدل على شيء لا يستحق استنزاف طاقة الجسد و الفكر من أجله، وقد يصمت ادهم صمتا طويلا نتيجة حالة نفسية فقد يتعرض لموقف غالبا ما يكون حزين و مأسف، و أيضا يتكلم الناس بالصمت حينما يجدون حاجة له سواء وهم مطمأنين لذلك او بدخلهم حرقه الكبت.

تطرقنا في ما مضى الى بعض الاسطحيات حول  
موضوع الكلام و الصمت، هل يكفي هذا؟ هل  
هناك شيء في غياهبهما؟ هل احدهم يملك رأي  
آخر؟

نعم، هناك شيء آخر، هناك مصطلح غير شائع،  
يوجد موضوع من نفس الفصيلة يستحق الذكر، إنه  
التكلم صمتاً.

كثيرا ما يتحدث البشر بصمت، طالما اصدرو ضجيجا  
دون التفوه بكلمة، مرات كثيرة نشكي و ندكي  
و نهر بدون حروف، غير ان ذلك قد يحدث بصيدا  
عن ادراكنا نحن المتكلمون بصمت، و بصيدا عن  
وعى المتلقي، و يمكن ان يحدث أيضا بإدراك كلا  
هما او طرف واحد فقط.

أجل بإمكاننا التحدث بصمت بل و بصدّة طرق؛  
أشهرها و أقواها؛ حديث الصيون او النظر، طال ما  
أراد احدهم ان يفصح عن مشاعره تجاه شخص  
يقرب الى قلبه فنظر اليه نظرة مصادفة فباح بكل  
شيء تلقائيا ، او احد مملوء بالسخط تاجه متسلط  
فيخبره بمدى سخطه بصيانه فقط، و كثير كثير  
من نظرات متحدثّة لا تشبه النظرة الاخرى، هي

تفاصيل دقيقة تُميز من طرف الحاسة المستهدفة،  
وقد سمية لفة الصيون كما توجد لفة الجسد و الإ  
شارة.

كلام آخر رقيق ساكن مآثر و في نفس الوقت  
قوي، نادرٌ الذي يتقنه؛ هو كلام القلب، حيث  
يمكنك بقلبك في غضون ثواني التحدث بما لا  
تكفيك الأيام لتلخصه، بل و متاح لنا ان نعالج بقلوبنا  
و نبث الهناء و الراحة في قلوب نحبها و قد لا  
تربطنا بها علاقة.

وهناك لفة مشابهة للفة القلوب لكنها أسمي،  
اللفة التي تتحدث بها الأرواح فيحدث تواصل  
ضم بين شخصين و هم لم يتفوهان بينت شفة بل  
وحتى عن بعد مسافة.

و من أشهر اللغات الصامتة أيضا؛ لفة الدموع،  
الصبرات، بريق الصيون، الإغروراق، تلك الدمعة التي  
تصبر عن الكثير و تصف الكم الهائل مما يحدث  
لصاحبها.

لفة الضرب، حينما ترى احدهم يصدر جلبة ليس  
من كلامه انما من تحطيمه للأشياء دون مبالاة بنفسه  
او ما سيخسر، يا ترى ما الذي دفعه بذلك؟!  
لفة الوجنتين الورديتان و الوجه المحمر و الابتسامة

المريضة.

لغة الحب و السعادة.

لغة كل شيء مقدس.

صمت يختزل اطنان من الكلام.

و أبلغ لغة صامته و أرقاها نجدها عند الصبد  
الذي يقف بين يدي لله في ركوعه ام سجود و  
يردد يا رب يا رب فيمكنه إيمانه و يقينه بتحقيق  
التواصل مع العظيم الجبار حينها يفوق الكلام  
حدود الأرض و السماء.

محمد عبدالله يقوب بوزيدي

## إلى محبوبتي..!؟

أكتب لك. لأضربك.. أنني من دونك لست بخير

ودعتك.. وأنا لازلت ببالك عالقة...

لأدري أين أسير.. فحياتي توقفت منذ رحيلك

إلى أين أهرب من شوقي ومن حنيني ومن

ذكرياتي التي تلاحقني أينما ذهبت.. أنت شبح

أيامي... تهويذة سحرية إنكبت عليا فيها أن أعيش

سجينة حبك.. ماهم حولت نسيانك.. أجدني عند بابك

واقفة...

في كل وقت وحين.. في كل مكان أنت

مهي.. موجود في قلبي.. في عقلي.. كل

ما فيا يقودني إليك.. أدمنتك وعشقت هوال.. حتى

البهد لم يقسني.. عجا لحدك.. لا تضيره ظروف ولا

يدكمها واقع... فات الحدود والقانون أصبحت

روحك تسكنني.. لا أعلم إن كان حبك مرض أو

جنون.. لا أعلم شيء سوى أنني أحبك.. أحبك ومع

كل دقة من قلبي أحبك أكثر..

## كريوع فطيمة الزهرة

## بين خفايا الروح

تراجعت الذكريات بين طيات الروح الملهفة و باتت  
تنزل كل ليلة على خدي بفزارة و كأنها مهالم

للأسى

أضدك القلب يلهب من طمنات باتت مستقرة في  
تلك القطعة على جانب صدري

.....

كلمات في رودي لم تمه تخرج للحياة، دفنت  
في رودي و أخذتها معها

تفاريده باتت تلهمني لنسيان الماضي، لكن هيهات  
على جرح ليس له دواء

...

بين كل ذلك لازلت أبحث و أبحث

لهلي أجد لرودي بلسم يداوي جرودي

لهلي التقى يوما بالدواء الذي أريده

...

في كل ليلة تكثر الأحداث في مخيلتي، شكوك و  
ظنون و إفتراضات

فقد بات الشك رفيق دربي  
تلك الروح كانت يوما مفصمة بالحيوية محبة للحياة  
لكن في لحظة تضرير كل شيء ذهبت الحيوية و  
ذهب كل شيء في لحظة من الزمن  
بات الضمر يقتل روعي كل ليلة  
لم يهد بإمكانني الاستمرار  
منضك الروح و ما فيها  
سلبتها مني دون انت تشمر، لكنني اخطأت حين  
منحتك ثقتي  
..  
لا بأس تأقلمت مع الأسى فقد بات محفز لي و  
سأنتقم.

نهلة قطر الندى هامل

## عودتي إلى الحياة

أمشي وحيدة في ظلمة الليل أبكي وأصرخ، لا  
مجيء لصرخاتي، لا حياة لمن تنادي، ذقت مرارة  
الوحدة، حيث لا كتف أستند عليها، و نسيت من هو  
أقرب إلينا من حبل الوريد،الذي لايترك عباده، و  
يُطمئن قلوبهم بمجرد ذكره، جلست تحت شجرة  
أسراري وأحزاني، التي لم ابخل عنها أفراحي  
وسهادتي ،تذكرت كل مكان وتحريت ما سيكون،  
تأملت النجوم، كأنني إلى عالم الأموات أنتمي،  
تتجول روحه بين أرواح الآخرين، حينها زارتي طفلة  
صغيرة، لا أتذكر شكلها من شدة الظلام، لم أرى ملا  
محها جيدا، ألقيت برسالة وفرت مسرعة ، حاولت  
اللاق بيها، لكن ذهب جهدي سدا، فقد اختفت ،  
فتحت تلك الرسالة ، لم يكن فيها شيء سوى أعظم  
كلمة ،كلمة لله، رفضت بصري الى السماء فإذا  
بشهاب يمر ،أدركت حينها أن بصدي عن الله  
وتقصيري، ومشبي في طريق لا يرضيه، إبتلاني  
بكثرة الأحزان ومهيشة ضنكة،لهلي إليه ألجأ وإلى  
طريق الصواب أعود، وبالفعل سلكت درب السوي  
، وصدحت أخطائي، بصددها زارتي البسمات،  
وطرقت السهادة باب حياتي، عادت لي آمالي، و  
عادت تلك الفتاة المرحمة الضوكة اقوى من قبل،

لا تصرف مهنك الكسر و الحزن ، فكانت طلاتي ،  
قيامي ، دعائي ... جبرا لخاطري ، تبت الآن  
وعدت الى حياتي ، توبة بحد كل هذا الظلام  
أعني ياالله، فمن يمين عبدك الضيف سواك ربي...

بن عطية أمال

## مهلا

مهلا أيتها الحياة ! مهلا ! لما المجلة ! ففي الثاني  
السلامة وفي المجلة الندامة، فأنا ما زلت ثابتا في  
مكاني، لا أغادر مكاني البثة، بينما أنت تدورين دون  
توقف، وأيامك تمر كالقطار المتأخر، إنني ساجين أيامك  
، ومتهمها الوحيد، وهذا السرير الأبيض الذي تتباهون  
ببياضه الناصع، والفرقة التي تهجون بأناقته،  
أصبحت لا أطيقه، يشهرني بالضف والهزيمة، وآه  
من هذا الإحساس اللعين ! فلكم سئمته وكرهته،  
ومن تلك الفرقة الضيقة، أتأمل العالم بصين أخرى،  
غير تلك التي كانت تتأملها من ذي قبل، أيام كنت  
فردا من أولئك الذي أراقب حركاتهم الآن، كنت  
إنسانا أنانيا لا أقنع بما لدي، دائما أطمح للحصول  
على المزيد، المزيد من المال.. المزيد من الشهرة...و  
المزيد والمزيد.. لكنني لم أتفكر يوما في ما لدي،  
لم أعد ما يفيض علي من نعم، أسسى إلى تحصيل  
مال وفير في حين هناك من تمزقت بطنه جوعا،  
كنت أسسى إلى السلطة والقصور وهناك من يعيش  
تحت قساوة تلك الطبقة الزرقاء من برد وشتاء فلا  
مأوى له ولا ملجأ، كنت أمشي في الأرض متكبرا،  
والكثير يتمنى أن تكون له ولو قدم واحد يمشي  
عليه، أحتقرت الطبيعة ومناظرها، بينما آخرون

يناجون لله ليل نهار لؤية لون واحد ولو لثانية واحدة  
في الحياة، لكم كنت غيبا !! أيقل أنني كنت غيبا  
إلى هذا الحد؟! لا..لا..لا... بل كنت جاهلا ! جاهلا  
لمصنك الحياة، و طعم السمادة، جلسة واحدة  
على هذا السرير جهلتني أضغ المفاهيم في  
موضوعها الصائب، وأراجع نفسي وإصلاح كل عيوبها  
، نعم لقد كنت جاهلا بالفعل .

إكرام الصمراني

## بياض الليل

يا ليل

اتعلم إنك السكينة لكل متألم ،

فيك سراً عجيب في ان تجهل الاعصاب تسترخي، ان  
سوادك جميل، هدوءك مريح، احب ان أراقب النجوم ا  
لامهه في صفحتك السوداء الصافية ، وان ارك  
الشفخ يزيناك بابهي الالوان !!

تنزيل محمد

### الختامة:

و هكذا لكل بداية نهاية، ولكل اول آخر، و خير  
الكلام ما قل و خير تهبير ما قيل،

وبعد هذا الجهد المتواضع و المبذول نامنى ان  
يكون العمل ناجح و ان نكون قد وفقنا ولو بقليل  
و قد غطينا بمض الأمور ان نكون موفقين لا  
مقصرين في تمايرينا ووفقنا لله واياكم فيه

صالحنا و مبتضانا.

آية لزرق